

هذا هو العلم الذي لا يزول
والعلم الذي لا يفسد
والعلم الذي لا يسهو
والعلم الذي لا ينسى
والعلم الذي لا يخطئ
والعلم الذي لا يضل
والعلم الذي لا يفتقر
والعلم الذي لا يفتقر
والعلم الذي لا يفتقر
والعلم الذي لا يفتقر

ثورة اشهر من ان تذكر وهذا الرعا املاه الشيخ شهاب الدين السهر
وردى للشيخ الامام ضياء الدين محمد بن عمرة المالكي اما المالكيه
بالحر المشرقيين حد ثنا شيخنا الفقيه خليل رحمه الله تعالى
ويفتحنا بهج وهو مروى عن الخضر عليه السلام بالبركة وتوح
الزرق وهو هذا اللهم صب لنا من رزقك الحلال الطيب لعلنا
سح المبارك ما نضون به وجودنا عن القرض لاحد من خلقك
ولجعل لنا اللهم اليه طريقا سهلا من غير تعب ولا نصب ولا مئة
ولا تبعه وجنبنا اللهم الحرام ان كان وحيث كان وعند من
كان وحل بيننا وبين اهلنا واقض عنا ابن بريح واصرف عنا
قلوبهم حتى لا نتقلب الا فيما يرضيك ولا نستعين بغيرك الا على
ما يحب يا رب العالمين ومداومة سبحان الله ونحمد ما به موه
ما بين سنة العجز والقرض وايضا ما به موه لا اله الا الله الملك
الحق المبين وايشيا كثيرة تجد افر اجعها واقر ب عليك مراجعه
الله النظيم او تطلع المتعلم والقناعة للعاقل العالم الذي هو
من علم الاخرة والله يقول الحق وهو يهتدى السبيل **فصل**
في علم الاخرة وصفا نعيم واحوالهم واي علم بر او مواعيل
الامر روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال قال العلماء
امنا الله تعالى على عباداه ماله يخاطبوا السلطان ولم ين
خلوا في الدنيا فاذا خلوا السلطان ودخلوا الدنيا فقد
خانو الرسل فاعتزلوهم وحزروهم وقال النبي صلى الله عليه
وسلم ويل للذي لا يعلم موه ولمن يعلم ولا يعمل سبع مراه وعن
ابن الريرة رضي الله عنه انه قال لا اخاف ان يقال لي يوم القيمة
يا عدج ماذا علمت ولكني اخاف ان يقال لي يوم القيمة يا عدج ماذا
علمت

علمت فيما علمت وورد عن عيسى علي نبينا وعليه السلام وعلم
ساجد النبيين انه قال من علم وعمل وعلم كل الذي يدعى في
ملكوت السموات عظيما وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما
اكثر الاشجار وليس كلها بثمر وما اكثر الثمار وليس كلها
بطيب وما اكثر العلماء وليس كلهم مرسون وما اكثر العلوم و
ليس كلها بنافع وقال عبيد الله بن الخطاب لعبد الله بن سلام رضي
الله عنهما من ارباب العلوم قال الذين يعملون به قال فما ينبغي
العلم من صدور العلماء قال الطمع وقال علي كرم الله وجهه اذا
لم يعمل العالم بعلمه يستنكف الجاهل ان يتعلم منه وقال صلوات
عليه وسلم اشتر الناس عذابا يوم القيمة عالم لا ينفعه الله
تعالى بعلمه لا يكون العالم عالما حتى يكون بالعلم عاملا وقال
صلى الله عليه وسلم يكون في اخر الزمان عباد جهال وعلماء
ضالون ومن اشد اذعانا فلم يزد حردا لم يزد من الله الا بقر
وقال الحسن البصري عقوقية العلماء موت القلب وموت القلب
طلب الدنيا وقال مالك ابن دينار قراة في بعض الكتب ان الله
عز وجل يقول ان اصقوا لاهما انا صانع بالعلم اذا حب الدنيا ان
اخر حلاوة مناجاتي من قلبه وقال عبيد الله عنه اذا را
يتج العالم بحال الدنيا فانهموه على دينك وان كل يحب مجوس
فيما احب **وقال** عيسى ابن مريم مثل الذي يتعلم العلم ولا يعمل
به مثل امرأة تزنت في السر وظهر جملها فانفخت فكلت كل من
لا يعمل بعلمه يفضحه الله تعالى يوم القيمة على راس الاشياء
وورد من كثر علماء الجحيم بلجام من نار قال الحسن هل رايت فقيها
قطاعا الفقيه الزاهد في الدنيا الراعب في الاخرة البصير بدينه

195